

وفى القانون الرومانى.. كانت المرأة تعامل كالطفل أو كالمجنون، أى لا أهلية لها، وكان لرب الأسرة أن يبيع من يشاء من النساء، ممن هن تحت ولايته، وتظل المرأة تحت سلطان ولى أمرها، سواء كان أباً أو زوجاً حتى الموت.. وله حق البيع والنفى والتعذيب، بل والقتل !

وفى شريعة اليهود.. تعتبر المرأة فى منزلة الخادم عند بعض فرق اليهود، وتحرم الأنثى من الميراث، سواء كانت أمّاً أو زوجة إذا ما كان للميت ذكور، وهذا موجود فى الأصحاح ٢١ من سفر التكوين.

إن قوانين الأحوال الشخصية للإسرائيليين تقول :
إذا توفى الزوج ولا ذكور له.. تصبح أرملته زوجة لشقيق زوجها، أو لأخيه من أبيه، ولا تحل لغيره إلا إذا تبرأ منها ورفض الزواج بها.

وفى القانون الصينى.. كانت القاعدة أن النساء لا قيمة لهن.. ويجب أن يعطين أحقر الأعمال، وفى القوانين الهندية.. لا يحق للمرأة فى أى مرحلة من مراحل حياتها أن تجرى أى أمر وفق مشيئتها ورغبتها، وأن المرأة فى مراحل طفولتها تتبع والدها، وفى مراحل شبابها تتبع زوجها، فإذا مات الزوج تبعت أولادها.